

منعنا رسول الله إذ جعل وسطنا على أنف راعي من مخدركم
منعنا لما جعل بين يوتنا بأسا فإنا من كل باع وظالم
بهدت حديد عينه وثراؤنا بحاجية المولان بين العاجم
هل نجد إلا السورد العود والذلا وحياة الملوك واحتمال العظام
قال فلما انتهى إلى رسول الله وقام شاعرو القوم فقال عرفت
في قوله وقلت على نحو ما قال فلما فرغ الزبقان قال رسول الله
لحسن بن ثابت قم يا حسن فاجعلنا رجل قال فقام حسن فقال
إن الذواب من فخر وأخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
يرحى بهم كل من كانت سريرة تقوى الإله وكل الخير يسطرح
قوما إذا حاربوا أضروا عدوتهم أو حاربوا الفقع في شيتهم ففجوا
سجية تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع
إن كان في الناس سبأ فورا بعدهم فكل سبق لا في سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما أوهت أكتفهم عند الدافع ولا يهون ما رثعوا
إن سابعوا الناس يوما فأنسبهم أو أوزوا أهل مجد بالبدامعوا
أعفت ذكرت في الوحي عنسهم لا يبطحون ولا يبرهنهم طمع
إذا انصبا لحي أمر يدب لهم كما تدب إلى الوحشية الذرع
نسهوا إذا الحزني نال السابح إليها إذا الرعايف موطا فبارها فتح
لا يفرح إذا نالوا عذرهم وإن أصبوا فلا حوز ولا هلع
كانهم في الوحي والموت مكنسح أمد حيلة في راسعها فدع
خذ

وسط
ما قال

جد منهم ما أتى عفوا إذا عضبوا ولا يكن همك الأمر الذي منعو الصلح
فإن في جريهم وأترك عداوتهم شرا نخاض عليه الشتم والسلم
أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا اتفقا وتلاها هو والشيوخ
أهدى لهم مدحى قلب يوارثه فيما أخل لسان حاكه ص
فإنه أفضل الاحتمال لهم إن جد بالناس جد القول
قال ابن هشام أنشدني أبو زيد
يرحى بها كل من كانت سريرة تقوى الإله وبالله الذي شرعوا
وقال ابن هشام حدثني بعض أهل العلم بالشعر عن أبي حمزة
أن المبرقان بن يدو لما ذكر على رسول الله في وفد بني تميم قام
أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا عندنا خضار المواسم
فإن أفرغ الناس في كل موطن وإن ليس في أرض الحجاز كرام
وإن أزيد المعلمين إذا اتجروا ويضرب رأس الأهدل المتفانم
وإن لنا المرباع في كل عارة تغير نجد أو يار الحجاجم
فقام حسن بن ثابت فقال
هل نجد إلا السورد العود والذلي وحياة الملوك واحتمال العظام
نصرا وأوتى النبي محمدا على أنف باض من بعد وراغم
كحى حرد أصله وثراؤنا بحاجية المولان وسط الاعاجم
نصرا بلما جعل وسط ديارنا بأسا فإنا من كل باع وظالم
جعلنا بينادوسه وبناتنا وطنا له نسائنا

ق
الجب

اختلفوا